في يوم من ايام ديسمبر 1953 استلم طبيب خاص جديد وظيفته بمستشفى النفسي بالبليدة جوانفيل يبلغ من العمر 28 عام من اصل مارتينيكي ثار منذ استلامه المنصب ضد المناهج المستعملة مع المرضى في ذلك الوقت فحرر المرضى من قيودهم ونظم ورشات وملعب ومقهى موريسكيا ونشط فريقا لكرة القدم وصحيفة واقام علاقة ثقة مع الممرضين الجزائريين وجاب منطقة المتيجة بحثا عن فهم الاشكال التقليدية للعناية بحالات الاختلال العقلي كما شارك بحماس في مناقشات نادي السينما وتعرف على الفنان عبد الرحمان عزيز الذي اكتشف بفضله الموسيقى الشعبية فقام بتجارب للعلاج بالموسيقى كان فرانز فانون على اتصال بجبهة التحرير الوطني منذ اندلاع الكفاح المسلح تم تعيينه لاحقا ممثلا دائما للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية بأكرا لقد اكد كتابه معذبو الارض ظاهرة التوسع الاستعماري الحتمية التي ادانها التاريخ وتعمق الكاتب في تحلسل الظاهرة مستشهدا بثورة الجزائر التي يخوضها الشعب الجزائري من اجل الاستقلال كان فكر فرانز فانون يريد انارة طريق المثقف الافريقي وتوضيح العمل والادوار التي يجب ان يؤديها في المجتمع مستقل الا وهو البناء الوطني هذا البناء الوطني الذي يجب ان يكون مصحوبا باكتشاف القيم العالمية الشاملة والعمل من اجل ترقيتها

Summarized by © lakhasly.com